

نیقولای بودغورنی
فی عامه السبعین

والتي أتقبل هذا التقدير العالي لعمل كتّابنا
عن ثقة اللجنة المركزية وكتاكيد جديد للمسئولية الكبيرة التي
يلقبها الحزب على

البرلمان في دولة مجلس
العالمى الى ان الراى العام

البرلمان في دولة مجلس
العالمى الى ان الراى العام

• مقال للمحلفي السوفييتي المعروف كولندارشف عن
الآثار التي تركتها الحرب الامبريالية في فيتنام على حياة
لشعب الامريكي .
• مقطع من كتاب «من الباب الخلفى» للمحلفي السوفييتي
يفغور بيلبايف ، يكشف فيه الصلات الوثيقة بين الاجزاء
التجسسية الامريكية والاسرائيلية .
• الجديس في الومس المسرحي قى موسكو .
• غير ذلك من المقالات والمواضع فضلا عن ابوابنا الثامنة .

ولماذا لا تتلاءم الهاوية مع الماركسية اللينينية ؟

لأن وجههما يتأحد القراء.
... نعب ...

VEYMETPROM: **EXPORT**

تيلکس: ۱۵۸
موسکو، تسليت ميت بروم اکسپورت

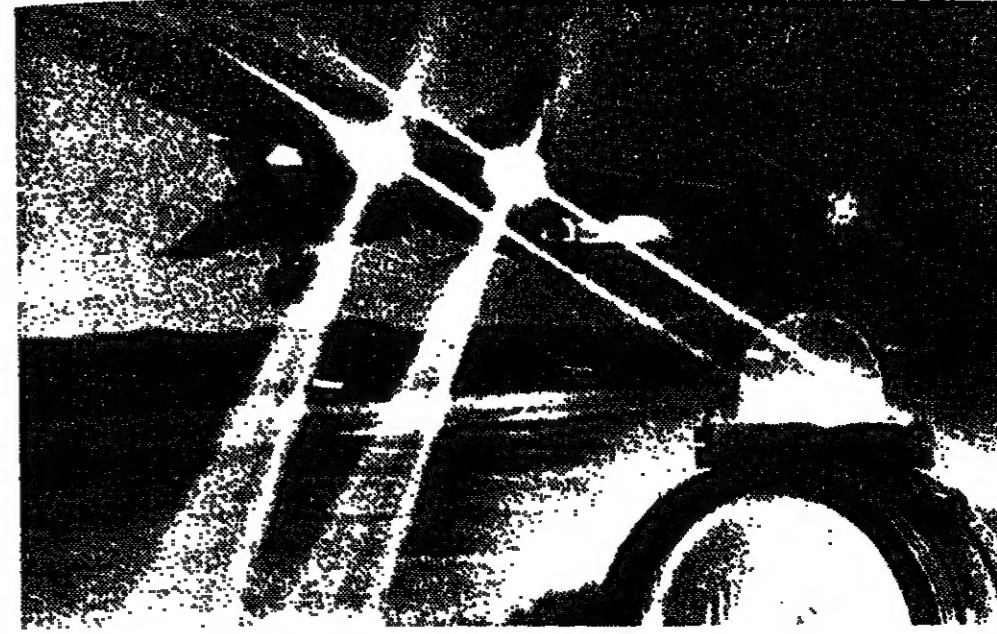
فضل الله الجوزي
 اليمن الديمقراطية الشعبية

فودي . لا
 (مولفو-پرازاقيل)

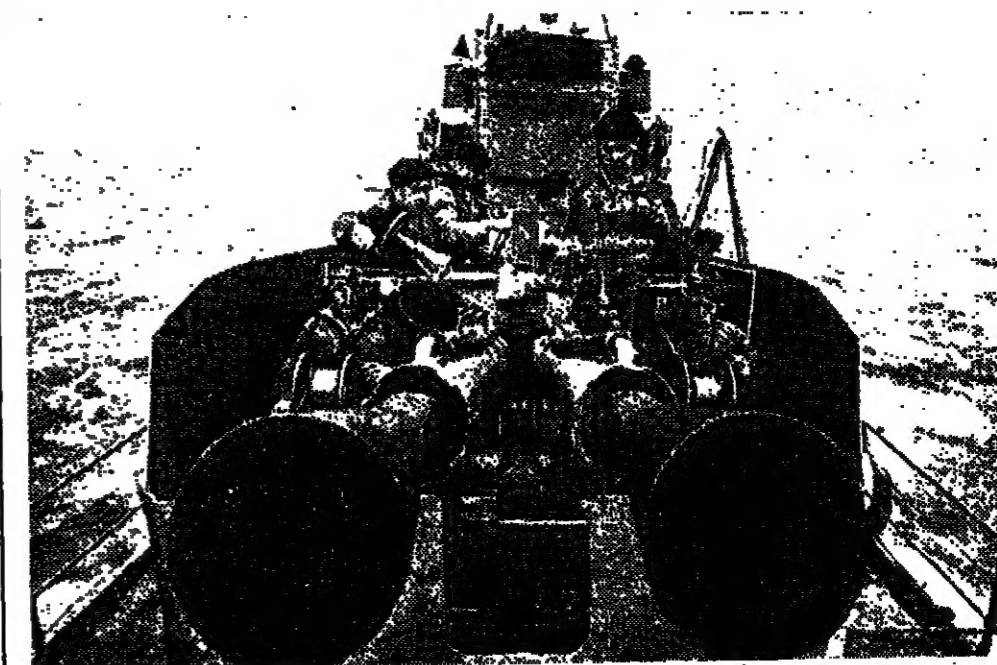
فصل الله الجوى
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

عيد الجيش السوفييتي

احتفل الشعب السوفييتي في ٢٣ من فبراير بعيد الجيش والاسطول البحري . وهذه المناسبة تنشر بعض الصور عن الحياة اليومية لجيشنا المجيد .



حاملة الصواريخ أثناء الارتفاع



التدريب القتال على متن إحدى البوارج المدفعة



القوات المسلحة تتأهب للهجوم



هبوط رجال الانزال



عملية ناجحة



الطائرة العملاقة التي تلزم بمهمة إزالة الموانع والمعوقات الحربية الأخرى

درع النضال في سبيل حرية الشعوب نظام الاشتراكية العالمي هو القوة الحاسمة في مقارعة الامبريالية

النزلة للامبريالية مع شعوب الدول الاشتراكية . ويحدث في كثير من البلدان النامية الصراع بين قوى التقدم والرجعية الداخلية المنتهكة بدعم الدول الامبريالية الاجنبية . وليس صدأ ان يشن اعداء حركات التحرر الوطني هجمات خفية وعنيفة على تعاون وتضامن البلدان المستقلة الفتية مع عالم الاشتراكية . فلا تنزع الامبريالية عن أية وسيلة للعمل للنسب المتناحرة ضد الدولان الامبريال ومن اجل التحرر الوطني عن حلالها الرأسماليين وبذلك الانحرار بوجودة القوى المادية للامبريالية . ولذا تشجب الامبريالية الوطنية والتقدمية في الدول النامية مكانة الرجعية الرأسمالية الالف العلاقات الرأسمالية بين هذه الدول والبلدان الاشتراكية . ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة الولية لبداء الاممية البروليتارية تتواصل تقديم المساعدة الشاملة والدعم النشط للشعوب التي تتناضل في سبيل التحرر والستمرات الاخرى اكثر من مرة عن الوطني الاشتراكي في سبيل الفتح

وتحقق تحولات اجتماعية تقدمية هذه الشعوب قد اقتنعت بتجربتها الطويلة بان جميع خطراتها نحو التخلص من سيطرة الامبريالية الاجنبية والى تثبيت الاستقلال الاقتصادي تزداد دائما قطعا وتأييدا من لدن المنظومة الاشتراكية . ان الاتحاد السوفييتي هذا البلد الذي اجتت الاضطهاد القوي لاول مرة في التاريخ وحقق ازدهارا حقيقيا لشعوب الامم والشعوب . لا يتناحل مع اي مطر من مظالم التعصبة والتمييز العنصري والاستعمار . وان الشعوب التي لا تزال تعاني الاسر الاستعماري والتي تتناضل من اجل تحررها ، لتدرك جيدا ما الذي يمثله بالنسبة لها تضامن السوفييت وبقية جميع بلدان المنظومة الاشتراكية في ظروف استمرار الهجمات الخاطئة من جانب الامبريالية ومحاولاتها ازالة الفدريات بالاطلاق الكلاسيكية من الحركات الوطنية التحررية . وقد أعلن المتناحرون من اجل التحرر الوطني في ليبيا (بيساوا) وانغولا وموزامبيق للشعوب التي تتناضل في سبيل التحرر والستمرات الاخرى اكثر من مرة عن الوطني الاشتراكي في سبيل الفتح

احدى الهام الرئيسية في سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية . غير انه لايجوز نسيان ان الامبريالية لم تفقد النزعة العدوانية اللازمة لها . فهي تحاول تقييد شعوب الدول النامية والتحرر الاجتماعي والوطني ولذا فانها ايجت على الارض خلال السنوات التي تلت الحرب اكثر من ثلاثين نزاعا مسلحا وحربا . ولا يزال موقف الخط مستمرا في الشرق الاوسط حيث تركب كل ايوب والاسد والامبريالية والسوفييت والرافقة ورواها راسها في سياستها التوسعية والعدوانية . وتحاول الامبريالية العالمية خلق التنازع الوطني التحرري في القارة الافريقية بايدي التعصبيين والستمرين . ويتشغل تضامن الدول الاشتراكية مع حركة مناهضة الامبريالية في الشرق الاوسط في دعم لجان الاطوار العربية من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي وتحرير الاراضي المحتلة ومن اجل سير الشعوب العربية في طريق التقدم الاجتماعي . وان التعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى يفتح امام الشعوب العربية امكانيات طيبة للانراع بالنهضة الاقتصادية

لحج ميدلي حده برنامج السلم الذي اقتره المؤس الرابع والفترون للحزب الشيوعي السوفييتي . ان شعوب المنظومة الاشتراكية المكافحة على العمل الخلاق ، والهدنة احتما حياتيا بالسلم ، تسهم بنشاط في الحياة الدولية الماصرة . وقد تم بفضل جهودها في الاونة الاخرية التوصل الى تخفيف ملحوظ في التوتر وحيا الاقتصاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التوصل الى اتفاقية باريس بشأن ليشتم هذه الاتفاقية التي وضعت حدا لعدوان امبريالية الولايات المتحدة الامريكية على هذا البلد والتي اكدت حق شعب فيتنام في تقرير المصير وفي مصادرة لعداها الداخلية بنفسه . ولقد حصل شعب فيتنام في جميع اطوار ملحمة البطولية دفاعا عن حريته واستقلاله على كل المساعدات اللازمة من وطنها في النضال المسلح والمجال السياسي والدبلوماسي . وان الدعم النشط للموقف الثابت المستقيم الذي وقفته جمهورية فيتنام الديمقراطية والحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية جنوب فيتنام والمساعدة على ازالة الوجود الخطير للحرب في جنوب شرقي آسيا يتلآن

تصنف عصرنا باستمرار تصدق المجري الثوري العالمي . ويبرز نظام الاشتراكية العالمي قوة حاسمة في مقارعة الامبريالية وتناضل الى جانبه بنشاط الطيقة الماملة وادرس الفئات الديمقراطية في البلدان الرأسمالية والدول المستقلة الفتية في آسيا والاريفيا ، وقوى الحركة الوطنية التحررية من اجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وطيلة بضعة عقود من السنين تقف المنظومة الاشتراكية حصنا متينا للنضال التحرري الذي تخوضه شعوب العالم . ويرى على وصايا لينين ، ويؤيد حزبا والشعب السوفييتي بنشاط تفصال الشعوب الوطني التحرري والسياسة التقدمية التي تسلكها الدول المستقلة الفتية . وقد اثار تقرير الرليق بريجنيف حول الذكرى الخمسين لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية الى دأنا نرى رسالة ودور سياستها على المسرح الدولي في ان تكون دائما الى جانب اولئك الذين يتكلمون الامبريالية وجميع اشكال الاستغلال والظلم ، ويتناضلون من اجل الحرية والكرامة الانسانية ، من اجل الديمقراطية والاشتراكية . وهذا

تعاون الاتحاد السوفييتي مع البلدان النامية

بالنسبة للدول المستقلة الفتية ، وفي هذا المجال تشهد المونة ثلاثة اشكال : تدوير موانئ الدول النامية في موانئ الدول الانمائية لاجابة للخدمة في المعاهد المدنية السوفييتية ومؤسسات التدريب الفني .

(الجدلة على ص ١١)

المدنية . وتكملت بالناج اعمال التدريب . في الشرق في سوريا . ومنذ عام ١٩٦٨ بدأ في السويديسة استغلال البترول . وفي العراق اكتشفت حقل شغلة للكبريت والفوسفوريت والنفات المدنية لانتاج الزجاج . وفي باكستان وبمبادرة الخبراء السوفييت اكتشفت حقل بترول ذات امية بالنسبة لانتاج الصناعات .

اعداد الكوادر الوطنية

وتكمل مسألة الكوادر الوطنية مركز الصدارة

بقلم : فاسيل سيرغيف
نائب رئيس لجنة الدولة للاقتصادات الاقتصادية الخارجية .



بما فيها ٢٠ بلدا في آسيا و٢٢ في افريقيا و٣ في امريكا اللاتينية . ولو اجبرنا حجم المساعدة الاقتصادية والفنية السوفييتية للدول المشار اليها كانت ٢١٠٠ في عام ١٩٦٥ فانها قد ازديت في عام ١٩٧٠ الى ٢١٠٧ وفي عام ١٩٧٢ بلغت ٢١٨٠ .

وساعد الاتحاد السوفييتي في بناء حوال ٨٢٠ مشروعا ، من بينها ٢٨٠ مشروعا تم تشييدها وتشغيلها بنجاح وهي محطات كهرباء حرارية ومائية ومؤسسات تكرير البترول وصناعة الفحم وصناعات الصيام للصناعات الحديدية وغير الحديدية ومقتلر المصانع الزراعية والصناعات الانمائية السوفييتية كيميائية الحامضات مؤسسات الخشب والصناعات الخرازية والمعالجات القوية والسكك الحديدية وطرق السيارات والجسور والنواير وصوامع الحلال ومراكز البت التلفزيوني والاداعي وسامع التعليم المتوسط والبياني ومراكز التدريب والمستشفيات والنسائك .

وتكثرت المساعدة في اعمال التنقيب البتروليين ذات امية خاصة للبلدان النامية . وفكر عادت على هذه الاعمال بتنازع ملحوظ في فليد من الدول . فكلال حركات طريقا على الخبراء الغربيين يؤكدون انه ليس في الهند احتياطات النفط او فلل الاستعداد الصناعات . ولكن حانة للبترول والغاز بدأ استخدام بعضها بالفعل لاجل اكتشاف البترول في الدول النامية عبر اول حقل ينتج ٣ مليون طن .

وفي افغانستان تم التنقيب بمساعدة الاتحاد السوفييتي من حقل الغاز الطبيع والغازات الحديدية والصناعية - الزئبق ذات الجرد العالية والفحم وجرم اللاورد وغيرها من الكامات



اول ايام البترول الوطنية في العراق في شمال الرملة . وقد الشئت بمساعدة الاتحاد السوفييتي القلية والاقتصادية . والبترول اله مستخرج من هذه الاقل خمسة ملايين طن في العام . وتستعمل الكمية المستخرجة من البترول فيما بينه الى ١٨ مليون طن .

اليوم موسكو ٨ و ١٩٧٣

علاقات مع ٥٠ دولة
وفي الوقت الحاضر يرتبط الاتحاد السوفييتي باتفاقيات كهد مع ٤٥ دولة من الدول النامية

اليوم موسكو ٨ و ١٩٧٣

انتصار التضامن الاخوي

حديث فام فان دونغ، رئيس وزراء جمهورية فيتنام الديمقراطية

استقبل فام فان دونغ رئيس وزراء جمهورية فيتنام الديمقراطية مراسل صحيفة «براديه القاص» ومراسل «تاس» القاص في هانوي واجاب على أسئلتهم . ويسر الجريدة ان تنشر طرفا من هذا الحديث .

يرحب الرأي العام العالمي والشيوعية التقدمية كلها قريبا حارا بالتوقيع على اتفاقية ايقاف الحرب واحلال السلم في فيتنام وبسبب الشجاعة المتعاضدة والبطولة الجبارة للشعب الفيتنامي وبانه في الوقت نفسه بالقسط العظيم الذي اسيه به لشعبه في القضية الثورية لصوب العالم والجميع يرى في ذلك اهمية تاريخية ضخمة لتكاثف شعب فيتنام وانتصاره .

الاتفاقية باريس نصر للنضال الوطني التحرري الذي خاضه شعب فيتنام ضد الحرب العدوانية الامبريالية التي شنتها عليه الولايات المتحدة الاميركية .

الاشيمنت يقرقون الاتفاقية

وعاد على نصف شهر او اكثر قليل . وقد اظهرت الامدات في جنوب فيتنام خلال هذه الفترة ان القوى الاشيمنتية في ادارة سايفون والتي هي اداة الاستعمار الجديد في الجنوب قد انتهكت الاتفاقية باستمرار انتهاكا بالغ الخطورة وهي بذلك تخرب من عدم تنفيذ بنود الاتفاقية والبروتوكولات الملزمة بها . ولقد اتفق تفق كل الحريات الديمقراطية في المناطق المسيطرة عليها وتكثف وتكثف برحمة بالوطنيين الموجودين في الاسر، وتستهدف العنف حيايل مدغل حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية والحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية جنوب فيتنام والجموعات العسكرية المتمثلة في الجنوب .

ان الشعب الفيتنامي كله وحكومة جمهورية

تقارير كير

خليفة فيتنام من الانتان الخاص الجليل على هذه المواطن السامية والصادقة .

وتن مؤمنون ايمانا واسعا بان ود الانتصار السوفيتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة الاخرى وتأييدها العظيم يسهمان بسط هام في نضال الشعب الفيتنامي الراسي الى تنفيذ اتفاقية باريس تنفيذاً مستقيماً والى انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية في الجنوب والى التقدم نحو توحيد الوطن سليما .

ولن نؤمن ايمانا واسعا بان الشعب السوفيتي وشعب البلدان الاشتراكية الشقيقة ستكون دائما الى جانب شعب فيتنام وستساعد من كل قلبها وتكثف قواها على بحث الاقتصاد والثقافة وتطويعها وتعمل تحسين حياة الشعب وعلى تعزيز قوة جمهورية فيتنام الديمقراطية من كل الوجه .

وانت هذا الفرصة وادبو ان تتفاد الى الشعب السوفيتي تحية التضامن الاخرى والطيب التحيات من الشعب الفيتنامي . ولن تمنى لشعب الاتحاد السوفيتي احرار مزيد من الانتصارات الجديدة الباهرة في حمله الخلاق النضالي من اجل تنفيذ

الخطا الحسية النشطة التي رسمها المؤن الرابع والستون للجزء الشيوعي السوفيتي من اجل الاسراع ببناء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية وتزويد قوة المعسكر الاشتراكي والاسهام بسط عظيم في حياية السلام في اوروبا ولي العالم كله .

بحث الاقتصاد

ثم تقرر الرق فام فان دونغ الى مهام بحث اقتصاد جمهورية فيتنام الديمقراطية وقال انه لايد من تهيئة كل القوى الخلاقة واستخدام عقل الشعب وطاقته ومواهبه التي تكثفت بسطوع في سنوات الحرب للبناء الاشتراكي . ولايد ايضا

لرفع وهي الجاهير السياسي وتدل مسائل زيادة الانتاج وتنظيم العمل على الاسس الطوعية وتقرر على الانتاج .

وان الدور النضالي الذي تضطلع به الجبهة الثورية من اهم سمات الحياة داخل جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية . وال جانب ذلك اود وانا احدث من جاحر الجمهورية ان اتوقف عند ظواهر اخرى يشكس لها كنه التغيرات الجارية .

تسليمة التحولات الاجتماعية الجارية لجمهورية الصين الديمقراطية الشعبية وفقا واتساعا ليجري كسر العلاقات الانطاغية وهي الانطاغية في الرق . وقد قدر ل ان المنسج على عمل الجبهات اللامية في المناظرة الفاسدة الجديدة ، مخالفة خرموت . ليجلر الجبهة الثورية يفرود وينظرون لشاغل اللاميين القراء . ومع جلرون شهر اكتوبر من العام الماضي تم في البلاد نزع الملكية من ١١٧٤٢٢ لدان من الارض . وروعت



دور الجبهة الخامس

تم هذا الحديث في مقر الثورة . ميثى اللجنة المركزية للجبهة الثورية . ولما بعد التيق مع النشطين من الجبهة في المؤسسات والقمري والمنارس فانتمت بالدور الحاسم الذي تلبيه هذه المنظمة السياسية . في قرة العمل النشيط

المرأة تستوعب التكنيك الحديث في جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية

الولايات المتحدة والشرق العربي

كتب مجلة «نورثون» الامريكية لسان حال اصحاب الاعمال الامريكاني في يوليو عام ١٩٦٧ ، الى اثر شن العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية مباشرة تقول : ان الاضطرابات في الشرق العربي قد احدثت اثارا خطيرة على الاقتصاد العالمي . ولما كان دور جمهورية فيتنام الديمقراطية دوليا من اجل ان تقرب في المستقبل ايضا ملا ليرا للبلدان الاخرى . واحاش الرقيق فام فان دونغ ان شعب فيتنام سيواصل السير في الطريق الذي اتارته تصاليم ماركس ولينين وسيواصل على ارضه قضية ثورة اكتوبر العظمى وتوسيع نفوذ الاشتراكية . وقال الرقيق فام فان دونغ ان ختام الحديث الذي جرى في قصر الرئاسة ان وضع فيتنام الدول بوصف الان بانه طيب . ولكن الصوتيات الكبرى تكمن في وجه التعدي في تنفيذ اتفاقية ايقاف الحرب واحلال السلم في فيتنام . واذا استتب السلم في فيتنام فان ذلك سيؤثر تأثيرا طيبا على الوضع في هذه المنطقة ككل . وعلى سير البناء الاشتراكي في جمهورية فيتنام الديمقراطية وعلى مستقبل توحيد البلاد .

وقال فام فان دونغ : اعتقد بان المواطنين السوفيت كالموا في سنوات هذه الحرب العرب الناس الى شيئا . وهم انفسهم قد خاضوا الحرب ويعرفون لمن الشجاعة الانسانية ولكن التضيقات والافق اوراق من ان المواطنين السوفيت يكتون اعين واصدق مشاعير الجبهة بسبب انتصاراتها .

وقال رئيس الوزراء ان هذه المشاعر تستحق الاحترام والحب . والمواطنون السوفيت ناس واعين . ولقد قلت ذلك اكثر من مرة فالحديث من المشاعر الكبيرة لاينتهي . واود ان اقول ايضا ان الشعب السوفيتي الذي خلد في سنوات الحرب الوطنية العظمى ماترته الضخمة حارب ل من اجل بلاده وجنبا ولهم القرائين ل من اجل نفسه وحده بل وباسم الصالح العظيمة لشعب العالم . ونحن في فيتنام كالمنا . ولينا التضيقات ايضا لان اجل انفسنا وحسب بل وباسم تلك الصالح العظيمة ذاتها .

الجاهير لؤيد الجبهة

وبوسع الجبهة الثورية ان تمتد في كل وقت صعب على تأييد الجاهير الشعبية وتهمها . مكثا كان الام يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٧٢ عندما وجه التنظيم السياسي للجبهة لندا الى الشفيلة دعاهم في الى القول عن طيب خاطر بتقليل الاجور من اجل النضال على الزمة المالية . واه الى بيان التنظيم السياسي قوله ان المستعمرين وقوى الرعية العربية والذرة المضادة تامل بان تكون الازمة المالية قضية موقرة جازمة للافتجار في اية لحظة وان لؤي كما يفتقدون الى الزمنة سياسية في جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية وهم يظنون ان هذا سيساعد على اسقاط النظام الوطني الديمقراطي في البلاد . وان قوى الثورة المضادة التي تدبر الترخبات على حدودنا تقتل لحظة اندلاع الازمة المالية باكر قوة لكر تقود زح الرعية العام على جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية . وادعج التنظيم السياسي للجاهير ان طريق حل المشاكل هو تصنيع البلاد وادارة التنمية الاقتصادية بشكل جيد . وتحقيق الثورة في الزراعة وتقليل غلط البناء التامولي وتصلية الامة .

وقال ل مهدي عبد الله مسيد وليس اللجنة التنفيذية في اتحاد النقابات العام ان اللجنة العاملة استجابت لطلب الحكومة ووافقت على حد الزام على الملون . وان طبقتا العاملة حين قبلت بذلك قد احدثت باذرائها دورها التاريخي في تحقيق الثورة هذا الدور الذي اكده المؤن الخامس للجبهة الثورية .

مقالة خالصة

والسة الاخرى من الحياة الراحنة في جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية هي الانفصال العر مع الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ولقد صادق وجود في مدن الاشجاعات الجاهيرية التي جرت في البلاد كلها بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفيتي . وكانت هذه الفعاليات تطامير جارية للصداقة . في



عربة التسوية والحصان المقتصر

اعلن موسى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي في الايام الاخيرة ان الولايات المتحدة افضل حوسيل للتسوية السلمية في الشرق الاوسط . ولم يقتصر ديان على هذا «الاستنتاج العام» بل اعتبر النشاط الامريكي في مجال الوساطة بدلا لدور هيئة الامم المتحدة بما في ذلك بحث السفير غلار بارينغ المتدرب الخاص للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة .

من المعروف ان بارينغ كان يمارس طيلة بضعة اعوام الاتصالات مع قادة اسرائيل والبلدان العربية من اجل تطبيق قرار مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة المبرمج في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ . حول التسوية السياسية في الشرق الاوسط . ويدين من تصريح ديان ان «وساطة» واشنطن اكبر فاعلية من «اعمال هيئة الامم المتحدة» التي كان في ذلك وقت يحد من نشاطها في الشرق الاوسط . وفي هذا الوقت كان في تناقض تام مع كل التزميات الالابية .

٧١ ان اسرائيل تريد في الوقت الحاضر نفسها «تتخليص» للتصالح مع هيئة الامم المتحدة في التسوية السلمية في الشرق الاوسط . ولما كان في ظل مايسس بضعة الوساطة الى الولايات المتحدة لملامدا ؟

من المعروف ان اسرائيل تتلقى مناسم اسلحتها من واشنطن كاث ولازال تزداد انجاء اسرائيل الدعوى وسام كياتها لاقتصاص اراضي الاحتلال العربية الجاورة . وفي مثل هذه الظروف يصعب على اسرائيل ان تجد «وساطة» اكثر ملامدا لها من الولايات المتحدة .

غير ان الوساطة لا تقتصر على ذلك . فاسرائيل تعلق املا على وساطة الولايات المتحدة للتغلب من التسوية العامة لقضية الشرق الاوسط على اساس عادل والاشجاء على مايسس . بالحل الجزئي . ويؤمن واحد قائل بخرج ديان اوضح مراسل وكالة ي ب استنادا الى القوال قولنا مايسس ورئيس وزراء اسرائيل . ما تقتضيه اسرائيل

ظهور في الحركة الشمسية

للكاتب:
فادوم كوفيتشيف



فريلوي يتخوف هو الجبل
الرئيس في رواية الكاتب فادوم
كوفيتشيف «المرء في الجبهة
الشمسية».

بدأت الحرب وهو لما يزال على
مائدة الدراسة فذهب إلى الجبهة
أثناء وحارب ، وكانت الظروف
المصيبة التي مرت به هناك
والمعارك البطولية التي خاضها ضد
الفاشين أول مدرسة تربي فيها .
في نهاية الحرب عمل فيتخوف
في معمل من معمل الدفاع في آسيا
الوسطى ، وتبدل في حياته تجربة
أخرى . فقد كان للوسط المعمل
الذي وجد نفسه فيه وطبيعة وعلاوة
العمل تأثير كبير على بطل الرواية
لم يصبح فيتخوف فيها بعد واحدا
من قادة الإنتاج .

يتبدد عن وجوههم تعبير التفكير العميق ويتبدل إلى
تعبير آخر كثيرا ما كان يبدو على وجوههم عندما يشاهدون
ممرجة ممتدة في النادى وتقطعا الاستراحة فجأة بعد مشهد
جميل .

عندما اضطر احد من رسومات تهيي لاسي القطع كال العمل
التي :

- يفكر المصنوع في رسومات وعلميا ان نتجها
واعلى ذلوتوفين بعد ان سمع ذلك :

- حسنا !
وتطلع الى الرسومات طويلا ثم قال :

- ما هذه الا ورقة !
ثم قلب النموذج الرقيق مع الرسومات طويلا بين يديه

وتحسب باصابعه بدقة وعناية واتجاه ثم تحسب الالة التي
يعمل عليها . ووقف امامها صامتا لحظة وتحمس النموذج من
جديده . بعد هذا بدأت تظهر على وجهه تعابير جديدة حالت
ان تبددت واحدة تلو الاخرى . وتستطيع ان تميز من بين هذه
التعابير تعابير الحزن والفرح والشك والاضطراب والحب
والدعاء . ثم تالتت على وجهه ثقة كبيرة بالنفس . بعد ذلك بدأ
يحمس النموذج بطول لأول مرة في حياته . وقد رأى فيتخوف
هذه التعابير الفنية التي سريريا ما تبدل ، على وجه الطبيب
البراج ايلان ياكوليفيتش سيليزيفيا الذي تقص طويلا جرحا
اصاب فيتخوف قبل ان يبدأ باسعاده .

وعندما طلب من ذلوتوفين صنع أداة مقلدة ، تناول لعداه
بسرعة محافظة على تعابير وجهه الصارمة ، وعاد الى روضته
سرعا وقد كتمى ان يستقره احد في الطريق او ان يتكلم
منه أى شخص . وقبل ان يترك من آتته فقل يديه بمثابة
وحل كالجراح ايلان ياكوليفيتش في ذلك كانت آتته نظيفة
للغاية . لم تناول النموذج مرة أخرى يديه . تطلع اليه وتحسبه
وكان احدا قد سمع في غيابه .

وعندما كان يطر في باله ان يدخل كان يتهدد من الالة
ويطلع اليها من بعيد . وبعد ان انتهى من صنع هذه الاداة
حلبا بنسبه الى المستودع وراح يرأب باضطراب كيف اضحك
بها العامل المستودع هناك . لم يجر وهو يشير اليه باليد
التيه :

- الوبل لك اذا حصل لى شئ !
بعد هذا بدأ وجه ذلوتوفين يتعبير آثر يلقب عليه

البلل ، وكان احدا قد اساء له او ان عزيزا قد فاهه الى
مكان بعيد . ولم يكن يوسع الى ثناء او مدح ان يتتبعه
هذه الحالة . فقد وهب العمل جزءا من نفسه .

كان العمال المتقدمون يحبون العمل لا مجرد انه عمل لاسب
بل لان ايديهم كانت تخلق من المعادن التي تسبها اشياء وافية
سرعا ماكتسب مفعوما آخر مقبلا بالنسبة لهم لانهم شعروا
كل شئ . منحروا انفسهم وعرق جبينهم ... ولهذا كان من
الصعب على العامل الجديد ان يلمح خلال الايام الاول لبللا كان
يصرخ العامل المتقدم في وجهه ينضب وهو يطرد ان يكر
مريضا في عمله وان يتخاض قطع المعدن الصغيرة المتناثرة
كيلا تصيبه بجرح او بأذى . وكان العمال المتقدمون يفرحون
الى ثناء المعنى ويبحثون بين قطع المعدن الصغيرة المرمية متح
من قطع يمكن استخدامها في صنع أدوات جديدة . وكانوا يسمون
برادة المعادن ويلقبوا في ورقة ويشربوها على الزوايا فلم
قطعة المعدن التي بردت منها ثم يستعدون العامل الذي رساوه .
- اعتدل خمير ١٢ ... مستدفع لك نصف اجر من ان
فصاعدا اذا بقيت تعمل على هذا الحال .

وعندما كان يستلم العمال المتقدمون قطعة المعدن المنة
لوضعها في المستودع كانوا يتفحصونها ويحرون عليها بط
المسليات . اذا تطلب الامر قبل وضعها في المستودع .

وكان لشل هؤلاء الناس : تأثير كبير في العمل . افسم
الصورة المخاترة التي انتخبها العمال لتتفهم في التفتك
الجزية او الاقتصادية او الحكومية . وفي الحقيقة كانت تبيد
فيهم سلطة العمل . مع العلم انه لم تكن لديهم مكاتب خاصة
ولم يشغلوا مناصب عالية . فقد كان المنصب في كل الفرق
منصب عماليا فقط .

وحاكم ذلوتوفين على سبيل المثال . لتعابير وجه الزينة
لاقتارته انتهاء العمل ايده . ونظراته مضطربة دائما . وعندما
كانت تمليه لجنة العمل بطاقة لشاهدة فيلم سينمائي لى
النادى مساء . كان يرفض ويقول متألها :

- عندى من الاعراجات في البيت وللى العمل ما يكفى
اتريدون ان اشاهد هذه الاعراجات في الفيلم ايها ١٢

وكان مريوع القامة لحيلا ينظر الى الناس من على . وكان
يعطف ثيغ الناحوركا في زجاجة فارغة كيلا تصيبه وطرية . وكان
يجب العمل في الوجبة الليلية فقط : « يستطع الانسان ان يمل
ليلا بشكل افضل من النهار لان انكاده تكون مهادلة في ذلك
الوقت » . كما كان يرفض استعمال النظارة الزاوية ليقدر
غاضبا : « ماكني اعمل بحيث لا اسحق لبرادة المعادن ان تتأثره

وعندما كان يتوقف فلخوف ليتطلع الى عمل ذلوتوفين كان
هذا يرفقه بنظرات حادة ويسأل :

- من انت ؟ امير ؟ اذا لم يكن لديك ما تعلقه للعالم
والعمل الدما في القاعة هناك . افرح فحق ... لا استطيع ان
اعمل عندما ينظر الى الآخرين .

وكان فلخوف يستمر لحيلا ويبتعد عنه . وعندما سألوه
وايه لىمن يرفق ان يترقب عنه لىعمل على الالة في وجبات العمل
الاخرى . اجاب متفردا :

- انتى لست منتظا . فينوا من تقارون ... وليكر الالة
لانتى لى في ذلك .

لم اضل غاضبا
- لو ترك الامر لى لما تركت احدا يترقب من آتتى ؟

ثم سأل :

- كم تسادى هذه الالة ؟
ويده ان يلمح من الالة مسج يديه بفرقة بالية وقال :

- استطيع ان ادفع ولكن بالتقسيط . دو نصف الاجرة
فهربا .

- لاداعى لذلك ... ماذا هناك ؟
- لقد دعت لمن نصف دعاية في الحرب ... ماذا لو دعت
لمن الالة ؟ انى مستعد لدفع لمتنسا : على شرط ان لايتربى
منها احد .

بعد هذا نظر الى فيتخوف نظرة لوم وعتاب وقال :

- لقد عدت انت من الجبهة سالما . اما انا فقد لقت
اولادى الثلاثة . كانوا عمالا متقدمين من البرجة البنائية ...

لايتحرون ولايتربون ... ينظرون ويريقون مكان معلوم لى
العمل ... لكن العدو قتلهم ... كنا نأتى الى العمل معا ولقدنا
معا ... اما الان فقد بقيت وحيدا ... عرضت لزوجتى ان تفر
ثمها عليهم وهي ترفض العلاج ...

في مرع لىة :

- مالك لاتزال وثا ؟ حيا انصرف الى عمله ...
راح ذلوتوفين يلمح فيتخوف اسويين كاسلين ولم تال
له ذات مرة لىة :

- كلاك ماصلت ... اقرب الان عن رجلى الى الابه ...
ليست عندي موعة ولكن متأكلك مع رجلى الزوجة لى توفى
تريقتى ... لقد بل حالكا كما اوى ده غدا هذه الصبية ...
فستطيع ان تلتقى بها غدا . جديدا ١٢ اما انا لىلأتى الى
لايتحاج الى تديين .



لقطات من فيلم «لبن بالنتظار ايها الشاب» وعاش شعور فريده

مع الموسم السينمائي الجديد

ليم «الثلج الحار» الذي انتجه ستوديو
وسلم من رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب
ايك بونداريوف . يمدتنا عن فترة حسية مرت
با البلاد أثناء الحرب . كما يفرح قضية «الابا
انصره» .
كان من الممكن ان تقول عن الحركة التسي
لنت بل لير ميشوكا انها معركة «ذات قبة
عليه لو لم يتعلق مسير ستالينغراد بتتاليها
لله التفت وعدات مانتينين بيبيش بارلوس
الضرب وكان من الضروري ايثاق اشتراك
البابا .
لكن الفيلم لايرش تحقق الفكرة الاستراتيجية
للك . وولسا الفيلم : الكاتب بونداريوف
والفرع بيزاروف اللذان عامرا لثورة الحرب
وليرا على الجبهة آنذاك يرفقان الحياة العسكرية
يها . وعلى الجندي ان ينفذ الاوامر ويتقدم
لو الامام حتى انتهاء الصنيع الجار الذي يلفح
الفرح وان يعمل السلاح الثقيل ويهبط به
لفتح ويصعد المرتفع السئزى وان يطر الارض
التجند من الصنيع ليجبر استكناكات دلاعية ...
يبدو كل هذا على الشاشة واضحا صادقا وترك
الطابع لدى المتفرج . وتبرز طابع كل من الجنرال
بيوسلوف (فيورسكي جيترو) والملازمين
فروزلوفسكي (نيكولاي بريمنيكو) وكوزليتسوف

عليك ان تجد نفسك

يقتلنا فيلم «الثلج الحار» الى ماكن لكتة حاش
فير بعيد . وليلما «عاش شعور فريده» (جورجيا
فيلم) ولبن بالنتظار ايها الشاب» (ارزبيك
فيلم) موجهان الى مصرنا والى يومنا هذا بالذات
قتالهما من التشبيبه مع العلم بان الطابع التسي
مصور ليلما متخللة .



صلى في الهول الطلق في مدينة اوپوود . ويحتوى على مفعول من الساتى النفسية كسود
ال الترين الثامن عشر والتاسع عشر وحلى بداية القرن العشرين حيث الساتى العنكب والارباب
لان تاليد الماملين فيه اليه يستقبلون الاواد بترحيب حار .

لها عليه . وليلما فان الاراضى بان مؤلفس
الفيلم سوف «مورد» . وينتدون بيبويه . حسو
افراضى لاساس له . انا لىتم بروج وعطاف
وتضحك اما عن «الفرجة الساخرة» التي يفرح بها
البطل فلا مجال للقول عنها . وبجسد مؤلفس
الفيلم تركزهم في شئ مختلف تماما . في شئ
اذا من ذلك . وهم يستعدون ليلما رسائل
كاشيك . علا . ومن المستحيل ان تعطى ليلسرا
صادقا صحيحا للشخصية الرئيسية بشكل آخر
كما انه من المستحيل اظنا ان تعرض بشكل
مفتح عقم هذا الانسان الشيب والعنبرى المرحوب
الذي سارت حياته في هذا الجرى السهل اليسيل
وفى حلقة مفرغة من الاعمال الصغرة التي تاليفه
لها .

ان هذه المعالجة الشريفة الرقيقة ليست ساهرة
وعلاوة لحسب وانما تتعدى ايضا على توجيهه
اجتماعى ووعث اخلاق .

على الانسان ان يجد ذاته . عليه ان يجد
لنفسه ليجلب النفع والخير للناس . وهذا القانون
الديالى اليسيل الذي استخف به غيا اغلاذوه
هواجه من جديد تيبور الشاب بطل فيلم «نحن
بالنتظار ايها الشاب» (كتب سيناريو هذا الفيلم
«يخاكون كوتشالوفسكى وفروبيتش واخرجه
باطيرول» . وقف امامنا هذا الشاب العامل ذو
السبسة عشر ربيعا بكل الملامح واللباع التي
يتمتع بها سنه ... بسداجته وصياليته وبرلمه
بالاعمال الصبيانية الطائفة . لكن تيبور انسان
جاد في الوقت نفسه نقول ذلك لانه جاد في اهم
الاشياء . في علاقته بالعبية والناس وفى عزه
واسراره اللذين يقابل بهما الآخرين وهو يرغب
فى ان يرى انتصار الحق والعدالة وفى تعطشه
لعمل الخير وقدرته على ان ينتج الآخرين هذا
الخير بسفا .

ولعل شخصية تيبور التي يؤدها اتيابيك
فانيف بشكل طبيعي قادر لالتكف فيه من اكبر
لحاج في الفيلم . والى جانب تيبور ونافه :
لانتاشا «ذات الخلق القوي» (زورينا) وبيتيسا
«مور الروح الليلية» (ليكنوف) . ومؤلا يشكون
جماعة طريقة ناعمة حيا رسم مؤلف الفيلم علاقاتها
الداخلية بعب وتطاطف وبدله وامكان .

وهذا الجو الشرق السميد والبشاشة والشاعرية
التي تسود الفيلم تيمت مزاجا حسنا وكاسمه
المرج على اصال لكره وموضوع حسله الى
الجمهور بشكل سهل وسر طليق . لقد تمدلتنا
من ثلاثة ايام من الموسم السينمائي الحالي . بقها
يكنى حكاية الاسس القاس والبري البطول لى
الوقت نفسه . وبقيضا الاخرى يتقلبا الى يومنا
الناظر وبيركا بمشاعته ومشاكله . لكن جيتس
الاعمال . بشكل او بآخر . تتحدث عن تلك
الميزة الاساسية لاصرار والعزم الوطنى التسي
حدثت وتحدث الجهر الاثلاى لالانسان السوفيتي .

ليثا ايشاتيا
لثلاثة سينمائية

توهبة عجيبه

انسانا لريدا . سبكت عصرها بكثير . وله راحت
حسية صراع الاضلاع المائل في ذلك الزمان .
وهي لقصيا كانت من اسرة القطاعية . وقد حكم
لزوجها اماره كركاند ولكن نافرة مع ذلك ابتعدت
في قلبها وارادها الفلسفة من المصالح والمعتقدات
التي كانت تخلق ابناء الوجها . فى ذلك الزمان
حين كان يسود الظلام والشر وجين كانت دماء والام
الصعب لاتحرك قلوب الخالات والامراء المتجبرين
كانت الشاعرة تنادى بالمثل السامية والبيادة
الانسانية وتناضل بيات من اجل ان تحترم الكرامة
الانسانية . وكانت هي ربيعة في هذا الخصال
بحكم الجول الطليق الذي وقداها الثقة بالمخالات
الهائلة التي ينظرى عليها الناس البسطة .

رسيكلف معظم مشاهد الفيلم الى الاماكن التي
جرت فيه الاحداث التاريخية . وقد اسند دور
البطله لليلة ايسايا التي ابدعت في ليليل دور
فردويريه لثاء التجارية لى ليام هرستوم ورومانه
وهو اخر الامم كيميادوف .

بين التنايل المرمية الفلسفية للكاتب النظام
والنصورية في فلاح على شير لوانى في طيفه
تعاليم يصور الفاعولا : الارزبيكية : نافرة . وهذه
الفاعولا التي كانت ماسرة ليوكتين ذات موعة
عجيبه . وعاشت حياة ماسانوية فخلت تاريخ
الفتالة الارزبيكية ليلما ساطعا لايضام لى لىة
في قصة القرون الوسطى .
يكنى : التفرج السينمائي كامل يرمالوف من
مترويدو ارزبيك ليلما : والحال في قلب فنان
حبيب الاجادة السوفيتش على تصوير فيلم موجهة
بين الناس الكركس للشاعرة البطيعة وقد كتب
سيناريو الفيلم الفرع المذكور بالتوافق مع
مطاليل نيكونوف الذي قال :

للك لثا : «للا للافون عاسا على بطل لادرة
ولكى الصبي لارال : لى اليوم يتذكر الضارفا
ويذكر موجهها الصبية » . وكاليف حياة على الشاعرة
ناتمة لثا : «والواقع ان ليلما يصور هذا
الامام الاخير : لاد : اشرفا ليلما ليلما : فنان
موجهة بين الناس » . السبب هو ان نافرة كانت

